

الطلاق خارج المحكمة وآثاره في الفقه الإسلامي والقانون المدني البروناوي

سيدي أيمة بنت غفر

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

الطلاق خارج المحكمة وآثاره في الفقه الإسلامي والقانون المدني البروناوي

سيتي أيمه بنت غفر

11B0118

بـحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
البكالوريوس في الفقه وأصوله

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤ جمادى الأخير ١٤٣٦هـ / ٤ إبريل ٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف

الطلاق خارج المحكمة وآثاره في الفقه الإسلامي والقانون المدني البروناوي

سيدي أيمة بنت غفر

11B0118

المشرف: الدكتور محمد حمد كنان ميغا

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: الأستاذ الشارك الدكتور الحاج عبد المهيم بن الحاج نوردين أيوس

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العملي من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : ستي أمه بنت غفر

رقم التسجيل : 11B0118

تاريخ التسليم : ١٤ جمادي الأخير ١٤٣٦ هـ / ٤ إبريل ٢٠١٥ م.

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٥ م لسيّتي أيمه بنت غفر.

الطلاق خارج المحكمة وآثاره في الفقه الإسلامي والقانون المدني البروناوي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العملي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: سيّتي أيمه بنت غفر.

١٤ جمادى الأخير ١٤٣٦ هـ / ٤ إبريل ٢٠١٥ م

.....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه إلى يوم الدين. أما بعد،

أشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث، ولا أنسى أن أذكر والدي لبذلهما كل ما في وسعهما من النفقة والجهد الذي يفوق الوصف في تربيتي تربية إسلامية صحيحة، وأجرهما على الله إنه لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

وأتوجه بالشكر والامتنان العميق إلى المشرف المحترم فضيلة الأستاذ الدكتور محمد حمد كنان ميغا، لتكريمه بالإشراف على بحثي، ولما قدمه لي من وقت، بمساعدته ونصائحه وتوجيهاته وإرشاده القيمة المستمرة التي دلت أمامي كل الصعاب بشكل موضوعي ومنهجي وأشكره على سعة صدره، وسمو خلقه في صبره، عليّ.

وأتوجه أيضاً بالشكر إلى سبتي بذيلة بنت الحاج سليمان موظف قسم البحث في المحكمة الشرعية بمنطقة بروناي موارا، على تزويدي بالإحصائيات التي احتحت إليها من سجلات المحاكم الشرعية بروناي دار السلام.

وأشكر أيضاً كل من قدم لي جهداً أو مساعدة في إخراج هذا البحث، فلكل هؤلاء شكري وتقديري. جزاهم الله خير الجزاء، آمين يا رب العالمين.

ملخص البحث

الطلاق خارج المحكمة وآثاره في الفقه الإسلامي والقانون المدني البروناوي

هذا البحث تناول بالدراسة "الطلاق خارج المحكمة في الفقه الإسلامي والقانون المدني البروناوي"، وذلك في فصلين: الأول يبين مفهوم الطلاق وشروطه وأسبابه وأحكامه في الفقه الإسلامي والقانون المدني البروناوي، والآخر: يبين آثار الطلاق خارج المحكمة فقها وقضائيا. والمنهج المتبع في هذا البحث اشتمل على كل من المنهج الوصفي والتحليلي ومنهج المقابلة. ففي المنهج الوصفي اعتمدت الباحثة على جمع النصوص الشرعية والفقهية والقانونية ثم قامت بدراسة وصفية بما يخدم البحث. ومنهج المقابلة بزيارة المحكمة الشرعية مع بعض موظفي المحكمة حول نظر المحكمة إلى الطلاق خارج المحكمة، فجمعت عن طريق ذلك معلومات ونصوصاً قانونية حول الموضوع. وأما المنهج التحليلي ففيه استطاعت الباحثة عرض ما تكونت لديها من المادة العلمية ومناقشتها والتعليق عليها بما يناسب موضوع البحث. وفي هذا البحث يمكن أن نلخص، أن الطلاق في حد ذاته ليست مشكلة، بل هو حل لما يعكر صفو الحياة الزوجية من المشاكل، والطلاق خارج المحكمة في الفقه الإسلامي يقع؛ لأنه حق للزوج ولا ينبغي أن ينازع فيه، ولكن ذلك بشروطه. والطلاق خارج المحكمة في القانون البروناوي لا يقع، بل يعتبر جريمة يعرّفه أو يسجن لما يترتب عليه من المشاكل الأسرية. وذلك، أن من طلق زوجته خارج المحكمة في القانون المدني البروناوي يجب أن يرفع ذلك إلى المحكمة خلال سبعة أيام من تلفظه بلفظ الطلاق ويتبع الخطوات الإجرائية القانون اللازمة في ذلك.

ABSTRAK

TALAQ DI LUAR MAHKAMAH DAN KESANNYA DALAM PERUNDANGAN ISLAM DAN UNDANG – UNDANG ISLAM NEGARA BRUNEI DARUSSALAM

Dalam kajian ini bertajuk “ Talaq di luar Mahkamah dan kesannya dalam Perundangan Islam dan Undang-Undang Negara Brunei Darussalam”, di dalamnya terkandung dua bab; Pertama: menjelaskan konsep talaq, syaratnya, punca berlakunya talaq dan hukum-hukumnya menurut Perundangan Islam dan Undang-Undang Negara Brunei Darussalam. Kedua: menjelaskan kesan-kesan talaq dari segi fiqh dan kehakiman. Kaedah kajian ini mengandungi kaedah deskriptif, analisis, temubual. Dalam kaedah deskriptif penyelidik bergantung pada pengumpulan buku-buku agama dan fiqh dan teks undang-undang dalam membantu kajian ini. Sementara itu, kaedah temubual, penyelidik telah membuat pendekatan sendiri ke Mahkamah Syariah dan menjalankan sesi temuduga dengan kakitangan Mahkamah mengenai permasalahan ini. Dengan itu penyelidik telah dapat mengutip maklumat-maklumat dan teks undang-undang mengenai tajuk ini. Kaedah analisis pula penyelidik telah mampu membincangkan dan mengulas sedikit sebanyak masalah yang berkaitan dengan tajuk ini. Dalam kajian ini dapat disimpulkan bahawa talaq itu bukanlah sebuah masalah di dalam sesebuah keluarga, bahkan ia adalah penyelesaian untuk gangguan masalah kehidupan berumah tangga, Menurut Perundangan Islam, talaq di luar mahkamah akan jatuh dengan syarat-syaratnya, kerana talaq itu hak suami, akan tetapi menurut Undang-Undang Negara Brunei Darussalam, talaq itu akan jatuh malah perbuatan melafazkan talak di luar mahkamah itu juga di anggap sebagai jenayah di dalam undang-undang, barangsiapa yang melakukannya akan dikenakan denda atau penjara sepertimana yang terkandung di dalam Undang-Undang Keluarga Brunei. Oleh yang demikian, jika berlaku lafaz talak di luar mahkamah mestilah membuat laporan mengenainya ke mahkamah dalam tempoh tujuh hari dari lafaz talak itu dilafazkan dengan mengikut langkah-langkah di dalam prosedur undang-undang.

ABSTRACT

TALAQ OUTSIDE THE COURT AND ITS IMPACT BETWEEN LEGISLATION IN ISLAM AND BY – ISLAMIC LAWS OF BRUNEI

In this studies, entitled "Talaq outside the court in Islamic Jurisprudence and Law Brunei Darussalam", it contains two chapters; First: explain the concept of divorce, conditions, causes of divorce and its laws according to Islamic law and the Constitution of Brunei Darussalam. Second: explain the effects of divorce in terms of fiqh and the judiciary. This studies contains descriptive methods, analysis and interviews. In descriptive methods rely on the collection of religious books and jurisprudence and legal texts in support of this studies. Meanwhile, interviews and question and answer method, researcher have made their own approach to the Syariah Court and conduct interviews with staff of the Court on this issue. With that researcher have been able to collect information and legal text on this topic. Similarly analytical methods researcher have been able to discuss and review some of the problems associated with the topic. In this studies it can be concluded that the divorce was not a problem in a family, even it is a solution to the problem of married life, According to Islamic law, divorce outside the court will fall by its terms and conditions, because the husband have right of talaq, but according to Law illegal Brunei Darussalam, the talaq will fall even it has been act outside the court and it was also considered as a crime in law, those who do so will be fined or imprisoned as contained in the Family Law of Brunei Darussalam. Therefore, if talaq has been happen outside a court must make a report to the court within seven days of the pronouncement of talaq by following the steps in the legal procedure.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير والمنشورة
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي	محتويات البحث
ل	فهرس القرآن
ن	فهرس الجدول
س	فهرس الملاحق
ع	الاختصارات
١	المقدمة

الفصل الأول

مفهوم الطلاق خارج المحكمة في الفقه الإسلامي والقانون المدني البروناوي

٢	المبحث الأول: الطلاق في الفقه الإسلامي
٢	المطلب الأول: تعريف الطلاق
٤	المطلب الثاني: مشروعية الطلاق
٥	المطلب الثالث: الحكمة من مشروعيته
٦	المطلب الرابع: حكم الطلاق
٩	المطلب الخامس: أركان الطلاق
١٠	المطلب السادس: شروط الطلاق
١٧	المطلب السابع: أنواع الطلاق
١٨	المطلب الثامن: الطلاق من حق الرجل وحده

- ١٩ المطلب التاسع: متى تتدخل المحكمة في الطلاق
- ٢٠ المبحث الثاني: الطلاق في القانون البروناوي
- ٢٠ المطلب الأول: مفهوم الطلاق وأركانه وشروطه في القانون البروناوي
- ٢٠ المطلب الثاني: حكم الطلاق خارج المحكمة في القانون البروناوي
- ٢١ المطلب الثالث: هل الطلاق مشكلة من المشاكل الأسرية؟
- ٢١ المطلب الرابع: أسباب وقوع الطلاق خارج المحكمة في بروناي دارالسلام
- ٢٦ المطلب الخامس: الفرق بين الطلاق الفقهي والطلاق القضائي
- ٢٧ المطلب السادس: إجراءات تنفيذ الطلاق في المحاكم الشرعية البروناوية

الفصل الثاني

آثار الطلاق خارج المحكمة فقهيًا وقضائيًا

- ٣٠ المبحث الأول: آثار الطلاق خارج المحكمة في الفقه الإسلامي
- ٣٠ المطلب الأول: وقوع الطلاق واعتباره إذا كان باللفظ الصريح
- ٣٠ المطلب الثاني: اعتبار نية المطلق إذا كان بلفظ كناية
- ٣٠ المطلب الثالث: وقوع الطلاق ولو بدون إشهاد
- ٣٢ المبحث الثاني: آثار الطلاق خارج المحكمة قضائيًا
- ٣٢ المطلب الأول: وقوعه مع الغرامة
- ٣٢ المطلب الثاني: اشتراط الشهادة
- ٣٣ المطلب الثالث: اشتراط الشكوى والضرر
- ٣٤ المطلب الرابع: نسبة الحالات التي رفعت إلى المحكمة الشرعية في بروناي دارالسلام من الطلاق خارج المحكمة
- ٣٥ المطلب الخامس: كيفية علاج مسألة الطلاق
- ٣٦ خاتمة البحث
- ٣٧ المصادر والمراجع
- الملاحق

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
٢٢٩	<p>الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يُجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾</p>	٥
٢٣٠	<p>فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾</p>	١٩
٢٣١	<p>وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَرًا لَتَعْتَدُوهُنَّ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾</p>	٣١
سورة النساء		
٣٤	<p>الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾</p>	٢٢

٢٢	وَلَنْ دَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَأَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمَعْلَقَةِ وَإِنْ نُصَلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾	١٢٩
١١	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَتَلَبَّهُ مُطْمَئِنًّا بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٦﴾	١٠٦
سورة الأحزاب		
١٥	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكِ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعِكُنَّ وَأُسَرِّحَكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾	٢٨
١٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِئْعُوهُنَّ وَسَرَاحُهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	٤٩
سورة الطلاق		
٤	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾	١
٧	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾	٢

فهرس الجدول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٣٤	إحصائيات طلب إثبات الطلاق خارج المحكمة في بروناي دار السلام من سنة (٢٠٠٤) - (٢٠١٤)	١

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملاحق	الصفحة
١	قانون مجلس الشؤون الإسلامية والمحاكم القضائية بروناي دارالسلام، المادة رقم: ٧٧، سنة ١٩٨٤	أ
٢	قانون الأسرة الإسلامية بسنة ١٩٩٩ - قسم ٥ - (حل الزواج)	ب
٣	قانون الأسرة الإسلامية بسنة ١٩٩٩ - قسم ٩ - (العقوبة)	ت
٤	عملية شكوى على خدمات الاستشارة	ث
٥	إحصائيات حالات الشكوى من خلال سنة ٢٠٠٩ إلى سنة ٢٠١٣	ج
٦	إحصائيات حالات الشكوى عن مشاكل الزوجية في كل مناطق بروناي دار السلام، سنة (٢٠١٢) و (٢٠١٣)	ح
٧	نماذج استمارات الطلب	خ

الإختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د. ت
دون الطبعة	د. ط
دون مكان النشر	د. م
دون الناشر	د. ن
صفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ
إلى آخر	الخ...

Bahagian Khidmat Nasihat Keluarga

BKNK

أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تناقش موضوعاً مهماً للغاية، وهو موضوع يعتبر من أخطر الموضوعات في فقه الأسرة، لأنه قد يكون حلاً من حلول المشاكل الأسرية. وهذا هو المقصد الأساس من الطلاق. وقد يكون مشكلة كبيرة داخل الأسرة، من حيث التشتت بين أفرادها، والعداوة فيما بينهم، كما أنه قد يسبب مشكلة اجتماعية خطيرة، منها انتشار الفاحشة، والجريمة، وتعريض الأولاد المشتتين للوقوع في شرب الخمر وتعاطي المخدرات. فأهمية هذا الموضوع تظهر في كونه يبرز حكم الطلاق خارج المحكمة وما يترتب عليه من الآثار الفقهية والقضائية.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع عددة أسباب، هي:

- ١) معرفة ما يترتب على الطلاق خارج المحكمة فقهاً وقضائياً.
- ٢) إظهار مواقف المحكمة البروناوية حول الطلاق خارج المحكمة.
- ٣) بيان الحكمة من الطلاق.
- ٤) بيان الفرق بين الطلاق والفسخ.
- ٥) أن هذا الموضوع يهمني كامرأة مسلمة للوقوف على كل ما يتعلق به في الإسلام.
- ٦) أنني لم أجد من كتب في هذا الموضوع.
- ٧) حاجة المجتمع البروناوي إلى معرفة مثل هذه الأحكام.
- ٨) حاجة المكتبات الإسلامية إلى مثل هذه البحوث.

مشكلة الدراسة:

ما يلاحظ في المجتمع البروناوي مما يترتب على الطلاق خارج المحكمة من المشاكل الأسرية التي قد تؤدي إلى ضياع حقوق الأولاد، وسوء العلاقة بين أسرتي الزوجين، فيأتي هذا البحث للكشف عن هذه المشاكل ومناقشتها في الفقه الإسلامي والقانون البروناوي.

أسئلة البحث:

ماذا يترتب على الطلاق خارج المحكمة فقهيًا وتضائياً؟

ما حدود تدخل المحكمة في الطلاق؟

حدود البحث:

يدور البحث في إطار وقوع الطلاق خارج المحكمة الذي يحدث كثيرا بين الزوجين من المجتمع الملايوي في كل مناطق بروناي دار السلام وما يحدده من القانون البروناوي فصل ٧٧. والأسباب التي تؤدي إلى الطلاق وارتفاع نسبته في بروناي دار السلام، والكشف عن الحكم الشرعي في ذلك، وما قرره القانون البروناوي أيضا في ذلك. ثم بيان الخطوات التي اتخذتها الأطراف المسؤولة في معالجة هذه المشكلة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- (١) بيان حكمة مشروعية الطلاق.
- (٢) بيان حكم الطلاق خارج المحكمة.
- (٣) توضيح أنواع الطلاق في الشريعة الإسلامية.
- (٤) تحديد الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق.
- (٥) بيان الفرق بين الطلاق والفسخ.
- (٦) توضيح إجراءات قانون الأسرة الإسلامية عن الشكاوى المدنية في بروناي دار السلام.

الدراسات السابقة:

- كتاب " الطلاق وفقا للنصوص المكتوبة في القانون البروناوي فصل ٧٧ والمقارنة بين القانون الماليزي" باللغة الملايوية، للدكتور الحاجة سعدية داتو درما ويجايا الحاج تاميت. وجدت في هذا الكتاب إن المؤلف تحدث في هذا الكتاب عن تاريخ قانون الأسرة الإسلامي بعد التدخل البريطاني في بروناي وبعد الاستقلال، وكشفت أيضا عن عقد الزواج وفقا للنصوص المكتوبة في القانون البروناوي فصل ٧٧. كما تحدثت عن النفقات، والعدة، والممتلكات الزوجية، والطلاق وأسبابه وآثاره، وبالتالي تطرقت إلى معالجته.
- البحث الذي كتبه الطالبة نورعيني بنت الحاج تيندس من UBD تحت الموضوع " الطلاق، آثارها في دائرة توتوغ" باللغة الملايوية، وجدت في بحثها أنها بينت الآثار الإيجابية والسلبية للطلاق، وإجراء مقارنات في مسائل علم النفس (Psychology) وعلم الاجتماع (Sociology) والتعلم (Learning).
- والبحث الذي كتبه الطالبة أزالينا بنت الحاج عباي من UBD أيضا تحت الموضوع "الطلاق في مجتمع ملايو المسلم في بروناي دار السلام" باللغة الملايوية. وجدت في بحثها أنها بينت إجراءات مقارنات عن حالات الطلاق المرتفعة التي وقعت بين الفئات العمرية المختلفة في دائرة موارا وبلايت. ولذلك أهدف من هذا البحث أن أشرح في هذا القسم بالتفصيل وكما سأشرح وأهتم عن أحوال أخرى متعلقة بالطلاق في بروناي دار السلام.

هذه البحوث كلها تحدثت عن الطلاق عموما في بروناي، والجديد في بحثي أنني سأركز على الطلاق خارج المحكمة فقها وقضايا من خلال النصوص الشرعية وآراء الفقهاء من المذاهب الإسلامية الأربعة، والنصوص القانونية حول الموضوع في قانون الأسرة البروناوي.

منهج البحث:

بالنسبة لمنهج البحث سأعتمد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، ففي المنهج الوصفي سأقوم بجمع المادة العلمية من خلال المصادر والمراجع الفقهية والقانونية، ثم أقوم بتصنيفها حسبما يتمشى مع خطة البحث. وفي المنهج التحليلي سأقوم بمناقشة الآراء الفقهية والنصوص القانونية، وتحليلها وتوجيهها للوصول إلى الحكم الراجح الذي يناسب مقاصد الشريعة في الطلاق.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر العربية:

- الأصبحي، مالك بن أنس بن مالك. (١٩٩٤م). المدونة. ط ١. (د.م): دار الكتب العلمية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي. (١٤٢٢ هـ). صحيح البخاري. ط ١. (د.م): دار طوق النجاة.
- البغدادي، أبو الحسن علي بن محمد. (د.ت). الإقناع في الفقه الشافعي. (د.ط). (د.ن).
- أبو بكر، محمد شطا الدمياطي. (١٩٩٧م). إغاثة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين. ط ١. (د.م): دار الفكر.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (٢٠٠٣م). السنن الكبرى للبيهقي. ط ٣. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
- الجابر، د. أمينة. الصنيع، د. صالح إبراهيم. آل ثاني، الشيخة العنود بنت ثامر. (٢٠٠١م). التفكك الأسري الأسباب والحلول المقترحة. ط ١. القطرية: دار الكتب. ص ١٢١.
- الحربي، نايف محمد. (٢٠١١م). التفكك الأسري على شخصية الأبناء ومشكلاتهم السلوكية والانفعالية: دراسة ميدانية في مجتمع المدينة المنورة. ط ١. السعودية: دار الزمان.
- أبو الحسين، يحيى بن أبي الخير العمراني. (٢٠٠٠م). البيان في مذهب الإمام الشافعي. ط ١. جدة: دار المنهاج.
- الخن، الدكتور مصطفى. البُغا، الدكتور مصطفى. الشَّرْجِي، علي. (٢٠٠٧م). الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى. ط ٨. دمشق: دار القلم.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت) سنن أبي داود. (د.ط). بيروت: المكتبة العصرية.
- الرصاع، أبو عبد الله. (١٩٩٣م). شرح حدود ابن عرفة ((الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية)). ط ١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

- الزحيلي، الأستاذ الدكتور محمد. (٢٠١٠ م). المعتمد في الفقه الشافعي. ط ٢. دمشق: دار القلم.
- السباعي، مصطفى بن حسني. (١٩٩٩م). المرأة بين الفقه والقانون. ط ١. بيروت: دار الوراق للنشر والتوزيع.
- السعدي، أ.د. عبد الملك عبد الرحمن. (٢٠١٠م). الطلاق وألفاظه المعاصرة في ضوء الفقه الإسلامي. ط ٢. العراق - الرمادي: (د. ن).
- السالم، طارق بن أنور. (د.ت). الواضح في أحكام الطلاق. (د. ط). اسكندرية: دار الإيمان.
- سيد سابق. (١٩٧٧م). فقه السنة. (د.ط). بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي.
- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس. (١٣٩٣ هـ). الأم. (د.ط). بيروت: دار المعرفة.
- الشرييني، محمد الخطيب. (د.ت). مغني المحتاج. (د.ط). بيروت: دار الفكر.
- شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشرييني. (د.ت). الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع. (د.ط). بيروت: دار الفكر.
- ابن عابدين، محمد أمين بن عمر. (١٩٩٢م). رد المحتار على الدر المختار. ط ٢. بيروت: دار الفكر.
- عبد الحميد، أحمد مختار عمر. (٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة. (ط ١). (د.م): عالم الكتب.
- أبو القاسم، محمد بن أحمد. (د.ت). القوانين الفقهية. (د.ط). (د.ن).
- القطان، إبراهيم. (د.ت). تيسير التفسير. (د.ط). (د.م): (د.ن).
- قلعجي، محمد رواس. قنبي، وحامد صادق. (١٩٨٨م). معجم لغة الفقهاء. (ط ٢). الأردن: دار النفائس. (د.ج).
- الكردي، أ. د. أحمد الجي. (٢٠٠٧م). الأحوال الشخصية الطلاق. ط ١. سورية - دمشق: دار اقرء.
- كرزون، أحمد حسن. (١٩٩٧م). مزايا نظام الأسرة المسلمة. ط ٢. بيروت - لبنان: دار ابن حزم.
- المتولى، د. أماني علي. (٢٠٠٩ م). الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للأنواع الحديثة للزواج والطلاق. (د.ط). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه. (د.ط). (د.م): دار إحياء الكتب العربية.
- المرادوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان. (١٤١٩ هـ). الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. (د.ت). البحر الرائق شرح كنز الدقائق. (د.ط). بيروت: دار المعرفة.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (١٩٨٦ م). السنن الصغرى للنسائي. ط ٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

المراجع الأجنبية:

Pengiran Haji Mohammad Tashim bin Pengiran Haji Hassan. (2011), *Mahkamah-Mahkamah Syariah penubuhan, bidang kuasa dan pentadbiran*. Brunei: Dewan Bahasa Dan Pustaka.

Datin Dr. Hajah Saadiah datu Derma Wijaya Haji Tamit. (2012). *Pembubaran Perkahwinan dalam Undang-undang Keluarga Islam Brunei Dan Perbandingan Dengan Undang-undang Keluarga Islam Malaysia*. Brunei: Dewan Bahasa Dan Pustaka.

شبكة الإنترنت:

www.kheu.gov.bn